

شرح باب : من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب | للشيخ

الحويني

أبو إسحاق الحويني

هو البخاري عمل كده مش كل حديس صحيح يقبله لأ ده انا مش عايز اصحيه بس عايز اصحيح. كمان لان الاحاديس الصحيحة كما قلت لكم في المرة الماضية اعتقد لا تتجاوز عشرين الف - [00:00:00](#)

البخاري تلت تلاف ونيف يعني ثلاث الاف سبعمية ولا حاجة. فكان يختار اصح الاحاديث فلو ان البخاري وقع كله هيقع وراه. فهم مركزين على البخاري لوحده انا ابين لكم شيئا من مناقب هذا الكتاب الجليل - [00:00:16](#)

الذي لا يكاد يعرفه عموم المسلمين مع انهم حتى يقول لك احنا غلطنا في البخاري لما يغلط في حاجة كبيرة يعني. يقول لك غلطنا في البخاري. الناس العوام يقولوا كده - [00:00:44](#)

وما يعرفوش مين البخاري ولكيف ان البخاري صنف كتابه فانا هنتهز الفرصة من خلال تراجم البخاري في شرح هذا الحديث ابين لكم فقه الامام البخاري خلوني استعجل حاجة كده ممكن تاخذ اكثر من عشر دقائق تاخذ تلت اربع دقائق زيادة كده واستمحه عذرا فيها - [00:00:55](#)

عشان ابين لكم البخاري ده يطلع ايه الترجمة ايه معناها؟ الكلام العنوان اللي بيحطه البخاري على الحديث. يقول باب كذا باب انما الاعمال بالنيات. اهي دي اسمها الترجمة فالترجمة لها ثلاثة اركان - [00:01:19](#)

اول حاجة الترجمة نفسها ثاني حاجة المترجم بكسر الجيم. اللي هو البخاري وهو المترجم الركن الثالث المترجم له. اللي هي النصوص التي يضعها البخاري تحت الترجمة او ممكن يضع اية ممكن يضع كلام صحابي ممكن يضع ولحد ما يوصل للحديث الذي يرويه في الباب - [00:01:44](#)

في كتاب المواقيت روى البخاري فقال باب من ادرك سجدة من العصر السؤال اللي هو بيسأله يعني هل ادرك ولى الصلاة راحت عليه؟ يعني المغرب هيدن بعد ثلاث دقائق قام قايم الله اكبر جاب ركعة بعد ما تم الركعة المغرب ادن - [00:02:15](#)

فاوقع ثلاث ركعات من العصر في وقت المغرب هل ده ادرك ولا لم يدرك البخاري قال باب من ادرك سجدة من العصر هل تمت صلاته ولا لم يدرك فاورد ثلاثة احاديث تحت هذا الباب. اول حديث - [00:02:46](#)

مباشر حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس قد ادرك. او فليتم صلاته. ومن ادرك ركعة قبل ان تشرق الشمس - [00:03:13](#)

من الصبح يعني قبل ان تشرق الشمس فقد ادرك عرفنا الحكم يبقى الحديث الاولاني اداني الحكم اللي البخاري عايزه ثم اورد حديثين بعده انت تقطع الحديثين ما لهمش علاقة بالباب - [00:03:27](#)

الحديث الاول حديث ابن عمر الحديث الثاني حديث ابي موسى الاشعري حديث ابن عمر بيقول ايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم - [00:03:47](#)

كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى اذا انتصف النهار عجزوا واعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا حتى صلاة العصر - [00:04:05](#)

ثم عجزوا اعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا من صلاة العصر الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فاحتج اهل

الكتاب قالوا ربنا كنا اكثر عملا منهم واقل اجرا وهم كانوا اقل آآ عملا منا واعطوا القيراطين قيراطين. فقال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجوركم من شيء - [00:04:33](#)

قالوا لا. قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء ده حديث ابن عمر. حديث ابي موسى الاشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر اجراء - [00:05:06](#)

يعملون له الا الليل من الصبح لحد الليل على اجر معلوم فاوتي اهل الجماعة اليهود اوتوا التوراة وعملوا حتى اذا انتصف النهار قالوا لا حاجة لنا في اجرک. حيصوا يعني - [00:05:27](#)

المفروض يكملوا لحد الليل. هيصوا لحد الظهر كده فاستأجر قوما غيرهم وقال لهم بالذي شرط انك اشتراط لحد الليل فاشتغلوا من الظهر للعصر وحيصوا تمام؟ لا حاجة لنا في اجره. مش عايزين حاجة. واستأجر اجراء اشتغلوا من عصر المغرب فاستوفى فاستوفينا اجر الفريقين - [00:05:48](#)

جميعا طب ايه علاقة الحديسين دول بالتبويب بتاع البخاري البيقول باب من ادرك سدة من العصر هل ادرك ام لا؟ ايه علاقة الحديسين دول؟ بالتبويب ده شف فقه البخاري اللي كان بيصلي ركعتين قبل ما يحط الاحاديث تحت التبويب - [00:06:15](#)
العدل هنتكلم بالعدل دلوقتي انت ادركت ركعة من العصر في وقت العصر وتلات ركعات بقوا في وقت المغرب. صلاتك تتقبل العدل يعني اوقعت اغلب الصلاة في غير الوقت. تتقبل الصلاة المفروض ما يتقبلش. اراد البخاري ان يقول اغلب - [00:06:42](#)
وقع في غير الوقت فعامل الله بالفضل لا بالعدل اورد الحديثين لاجل هذا. مش جاب حديث ابي هريرة ام ان حديث ابي هريرة كان يخلص الموضوع من ادرك سجدة ادرك ام لا الحديث قال لك ادرك - [00:07:05](#)

وتمت صلاته. لكن عايز يقول لك فضل الله يريد ان يقول لك فضل الله عليك انه قبل منك ركعة في الوقت الذي قال لك في الكتاب ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا - [00:07:26](#)

يعني قبل العصر ما هوش وقت العصر. بعد العصر ما هوش وقت العصر يعني لا تصلي قبل الوقت مش مقبول تصلي بعد الوقت مش مقبول لانه ليس وقته قال لك كتابا موقوتا. لا قبل وقت ولا بعد وقت. مع انك انت لما ادركت ركعة فقط - [00:07:45](#)
من الفرض في وقته وهب لك اغلب الفرض فضلا منه تبارك وتعالى حتى تزداد لربك حبا ولدينه تمسكا - [00:08:06](#)